

تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر إحصائي التربية الخاصة

د. عبد السلام سالم مسعود البوسيفي*

تاريخ النشر: 2023/7 /1

تاريخ القبول: 2023/5 /19

تاريخ الارسال: 2023/4 /1

المستخلص:

يعد التعليم عن بعد أحد الأساليب التعليمية التي تعتمد عليها عدد كبير من مؤسساتنا التعليمية والذي يواجه العديد من التحديات وخصوصاً لدى الطلاب المعاقين سمعياً لذلك أجرى الباحث هذه الدراسة التي تهدف للتعرف أكثر على أهم التحديات ذات العلاقة بالمعلم التي تواجه أبناءنا الصم حيث جرت هذه الدراسة على عينة من إحصائي السمع والنطق والتربية الخاصة بلغت (350) إحصائي وذلك باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والوزن النسبي ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل الثبات الفاكرونباخ ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة ، وأشارت النتائج الى وجود تحديات وينسب كبيرة في تلك التحديات المتعلقة بالمعلم والتي تتلخص في ضعف تدريب ونقص في خبرات المعلمين وعدم معرفتهم التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية واستخدام الفصول الافتراضية وتقنيات ومواقع التواصل عن بعد وغياب لغة التواصل بين المعلمين وأولياء أمور هؤلاء الطلبة وضعف المناهج وعدم معرفتهم بالمشكلات التي تواجه هذه الفئة

الكلمات المفتاحية:- التحديات - التعليم عن بعد - جائحة كورونا - الإعاقة السمعية

Abstract :

Distance education is one of the educational methods that a large number of our educational institutions depend on, which faces many challenges, especially among students with hearing disabilities. Therefore, the researcher conducted this study, which aims to learn more about the most important teacher-related challenges facing our deaf children. This study was conducted on a sample. (350) audiologists, speech therapists, and special education specialists, using a number of statistical methods, including the arithmetic mean, standard deviation, percentage, relative weight, Pearson correlation coefficient, Vakronbach reliability coefficient, and the stability coefficient using the half-term method, and using the descriptive analytical approach to achieve the objectives of the study. The results indicated that there are challenges Great in those challenges related to the teacher, which are summarized in poor training and lack of teachers' expertise, their lack of knowledge of dealing with students with hearing disabilities,

* قسم السمع والنطق - كلية التقنية الطبية صرمان - جامعة صبراتة z5973481@gmail.com

the use of virtual classrooms, remote communication techniques and sites, the absence of the language of communication between teachers and parents of these students, weak curricula, and their lack of knowledge of the problems facing this category.

Keywords: Challenges – Distance Education – Corona Pandemic – Hearing Impairment

المقدمة: -

يشكل التعليم أهمية كبيرة بالسنة للفرد والمجتمع فهو حجر الأساس للتقدم وضمن مستقبل متميز ولذلك تسعى كافة الدول الى الاهتمام الشديد بالعملية التعليمية وعناصرها والتي تشتمل على الطالب ، المحتوى التعليمي ، الطريقة المعلم ، البيئة التعليمية (هاجر، 2019) ومع ظهور فيروس كورونا (COVID – 19) الذي أثر سلباً على جميع جوانب الحياة في أنحاء العالم لم ينجو التعليم من هذه الآثار السلبية بل أنه كان من اكثر القطاعات تأثراً بهذا الوباء والذي وصفته المديرية العامة لليونسكو (2020) اودري أزولاي بقولها : لم يسبق لنا ابدأ أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم (الدهشان ، 2020) فقطاع التعليم كان من أوائل القطاعات التي تأثرت بالجائحة الصحية الحالية حيث أغلقت المدارس في أكثر من (177) دولة في جميع أنحاء العالم مما أثر على نحو (1.3) مليار طالب أي ما يعادل نحو(72.4%) من اجمالي الطلاب المسجلين في المدارس والجامعات في العالم وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم(اليونسكو ، 2020).

وفي ضوء الأزمة الحالية وآثارها الشاملة على جميع جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وما نتج عنها من تداعيات أرهقت كاهل العديد من الدول من إغلاق الآلاف من المدارس والجامعات حول العالم فلجأت كثير من المؤسسات التعليمية في دول عربية الى خيار التعليم عن بعد لاستمرار المناهج الدراسية المقررة وسد اي فجوة التعليمية قد تنتج عن تفاقم هذه الأزمة(حسن ، 2020) وإن كان هذا الأمر قد يمثل بعض الصعوبة لدى الطلاب والأطفال الأسوياء فكيف اذا بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي قد يشكل هذا التحول في نمط التعليم عقبة كبيرة في استمرار واستقرار العملية التعليمية لديهم.

ورغم أهمية جميع الحواس للإنسان الا ان لحاسة السمع أهمية قصوى من بين تلك الحواس حيث ان الطفل الذي يفقد هذه الحاسة يعيش في شبه عزلة عن المجتمع (, 2011 Grempe.N.173) لذا يواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية صعوبة بالغة وتحديات هائلة في عمليتي التعليم والتعلم عن بعد (لكزولى ، 2020 ، 60-61) حيث يكمن التحدي الاكبر أمام المربين وأولياء الأمور هو في ان يستوعبوا بوضوح طبيعة الإعاقة التي تشكل حجرة عثرة أمام تعلم الطفل أو الصبي وان يستخدموا التكنولوجيا المساعدة لهم كما يفعل الطفل غير المعاق (السلطاني وآخرون ، 2016) ومن هنا نلاحظ أن العديد من الدراسات

بحثت في هذا الجانب كدراسة ابراهيم العدة (2016) ودراسة رباب الباسل (2017) ودراسة ايمان الجبر واسماء الحضير (2019) ودراسة صفاء الجمعان وثناء الجمعان (2019) ودراسة عبد العزيز السلمي واسماعيل المكاوي (2020) ودراسة نايف التويم (2021) والتي اشارت في نتائجها إلى وجود صعوبات بيئية واجتماعية وتحديات متعلقة ببيئات التعلم الإلكتروني التفاعلي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي كذلك اشارت إلى وجود تحديات تتعلق بالجانب المادي والإداري والفني كذلك تحديات تخص المعلم نفسه والطالب .

ومن خلال ما سبق يتضح أن نظام التعليم عن بعد اصبح أمراً ضرورياً تفرضه الظروف الراهنة والذي يحتاج الى عدد من المتطلبات لإنجاحه كما لا ننسى دور المعلم وضرورة تأهيله للقيام بمهامه كما ينبغي كما يجب العمل على تذليل العقبات التي تواجه فئة الصم وضعاف السمع لكي يحصلوا على أكبر قدر من التعليم لهذا أجرى الباحث هذه الدراسة لتسليط الضوء على أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة الصم عند استخدامهم لبرامج التعليم الإلكتروني والمتعلقة بالمعلم من ناحية إعداداته وتدريبه ومدى امتلاكه لعدد من المهارات التي تعينه على أداء مهامه.

كما يجب فاستخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل هذه الظاهرة وحصر أهم التحديات التي تتعلق بالمعلمين التي تعيق الطالب ضعيف السمع من تلقى المعلومة كما يجب فاستعان الباحث باخصائيي التخاطب والتربية الخاصة ليمهدوا لنا الطريق لمعرفة تلك الصعوبات وللوصول إلى تلك الأهداف كانت هذه الدراسة لذلك وانطلاقاً من الواقع الذي يعيشه الطفل الأصم وملامسة الباحث لهذه المشاكل التي يعانها الصم جاءت هذه الدراسة للبحث في التحديات التي تواجه هذه الفئة في استعمالهم وانخراطهم في التعليم الإلكتروني وأهم السبل لمواجهتها.

مشكلة الدراسة:-

يعيش العالم في العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة لها تأثير كبير على جميع مناحي الحياة ،حيث تعرضت التربية خلال نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي الى تغيرات كبيرة واسعة مدفوعة بالنقد العلمي السريع ولهذا السبب يجب أن لا يقف النظام التعليمي بلا حراك أمام هذه التغيرات بل يجب ان يستمر بالتطوير حتى يشمل جميع العمليات التربوية ، وبما أن التربية نظام متكامل صمم لصنع الإنسان السوي كان لا بد من تطوير التعليم القادر على مواكبة التحديات والتحولت فكانت الرقمية بمدلولها واقعاً يعبر عن هذا العصر فقد بات الانسان يستطيع ان يحصل على ما يريد بضغطة زر وبما ان الدول تقاس بمخرجاتها التعليمية .

نلاحظ بأنه يواجه تحديات غير مسبوقة في مواكبة التطور وهذا ما يتطلب تغييراً جذرياً في عمليتي التعلم والتعليم وكل ما يتعلق بالعناصر المكونة لهم من معلم ومتعلم ومنهج تعليمي (أبو موسى، 2018) ومن هنا ظهرت فكرة التعليم الإلكتروني كنمط من أنماط التعليم وبديلاً عن التعليم التقليدي وبعد التعليم عن بعد من بين الأساليب التعليمية الحديثة التي ظهرت مع التطور الكبير الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال (حوشين ، 2020) ونتيجة الظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي والمتمثلة في انتشار فيروس كورونا والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية.

فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم (Yulia – 2020) وفي ظل التحديات التي تواجهها غالبية المؤسسات التعليمية وبعد ظهور جائحة كورونا التي احدثت تحولات كبيرة في مختلف المجالات بخاصة قطاع التعليم أصبح من الضروري أن يتوجه تعليم الطلبة الصم وضعاف السمع نحو التعليم عن بعد (الزكري ، 2019) من اجل ضمان حصولهم على حق التعليم الملائم والمجاني الذي تضمنته لهم القوانين والتشريعات (أبونيان ، 2014)

وبالرغم من أهمية التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية الا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والتي تتمثل في الصعوبات التقنية ومنها تعطل أجهزة السمع لديهم وعدم فهم الدروس بصورة صحيحة لعدم وجود ترجمة بلغة الإشارة وعدم القدرة على التعامل الجيد مع الكمبيوتر والأجهزة عبر الانترنت والصعوبات النفسية والتي منها الشعور بالإحباط أثناء الدروس عبر الانترنت لصعوبة التواصل والانطواء والعزلة وكذلك صعوبات اجتماعية والمتمثلة في عدم القدرة على التواصل مع الآخرين (Isai , A. Geraldine, 2020).

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة ناصر العجمي ومشيرة الحارثي (2017) مريم المالكي ومنال شعبان (2020) البتول عبد الماجد وعبد الحميد الجماع (2018) كما اشارت بعض الدراسات الى ضرورة تنمية المهارات التكنولوجية لدى المعاقين سمعياً كما أشارت ايضاً الى اهمية التعليم الإلكتروني لهم مثل دراسة (زينب بنداري ، 2019) سهير الحجار (2012) هالة عبد العزيز (2010) ودراسة (احمد الصليلي ، 2019) .

وبعد الطواف في هذه الدراسات وملاحظة الباحث لما يعانيه الطلاب ذوي الاعاقة السمعية من صعوبات وتحديات جمة انبثقت عن فقدانهم لحاسة السمع ادت الى كل هذه التعقيدات في حياتهم وخصوصاً في ظل جائحة كورونا والتي جعلت دراسة هذه التحديات أمراً ضرورياً وبالغ الأهمية وخصوصاً على الجانب التعليمي ، وعليه يرى الباحث ان هناك حاجة ماسة للتعرف اكثر عن التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني للطلبة

ذوي الإعاقة السمعية والمتعلقة بالمعلم والإجابة على تساؤل هذه الدراسة وهو ماهي التحديات التي تواجه التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية والمتعلقة بالمعلم.؟

هدف الدراسة :-

حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على التحديات التي تواجه التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في ظل الأزمة الراهنة (جائحة كورونا) والمتعلقة بالمعلم.

أهمية الدراسة :

أصالة الدراسة حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل ان لم تكن الأولى في بيئتنا المحلية التي تدرس وتهدف للتعرف اكثر على التحديات التي تواجه التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في ظل الأزمات والجوائح الصحية (جائحة كورونا نموذجاً).

-تحسيس الرأي العام داخل المجتمع الليبي بأهمية التعليم عن بعد للطلاب بشكل عام وللطلاب ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص وذلك لما يلعبه التعليم عن بعد من دور هام في تخطي العديد من الصعوبات والأزمات التي قد تواجه الطالب والعملية التعليمية.

-إرساء قاعدة معرفية تنطلق على أساسها العديد من الدراسات التي تهدف الى دراسة المعوقات التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع عند استخدامهم للوسائل التكنولوجية وطرق التواصل عن بعد وسبل حللتها.

-الوصول الى نتائج يمكن على أساسها تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساعد المسؤولين على هذه الفئة والقائمين على العملية التعليمية في التصدي لكل ما من شأنه الإضرار بالطلاب وبالعملية التعليمية.

-رصد الواقع الميداني للتحديات التي تواجه التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

تساؤل الدراسة : -

-ماهي التحديات التي تواجه التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية والمتعلقة بالمعلم ؟

حدود الدراسة :-

الحد المكاني : طبقت هذه الدراسة على عدد من أخصائي السمع والتخاطب وعدد من أخصائي التربية الخاصة في عدد من مراكز الصم ومراكز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحد البشري : ويشتمل على(350) عدد من أخصائي السمع والتخاطب ومن أخصائي التربية الخاصة.

الحد الزمني : طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2022-2023م .

الحد الموضوعي : تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية والمتعلقة بالمعلم في ظل الجوائح (فيروس كورونا المستجد COVID - 19) .

مصطلحات الدراسة : -

التحديات : التحدي هو ذلك الوضع الذي يمثل وجوده أو انعدامه تهديداً أو إضعافاً أو تشويهاً كلياً أو جزئياً دائماً كان أو مؤقتاً لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار (فيصل ، 2015) .

التعريف الاجرائي للتحديات : هي مجموعة من الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وتحول دون استخدامهم للتعليم عن بعد بفاعلية.

التعليم عن بعد: هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت عن بعد وهو أسلوب تعليم يستخدم التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى ، 2002، 6)

التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد : هو أحد أنماط التعليم والذي يعتبر حديثاً نوعاً ما ولا يعتمد على وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت والمكان وهذا ما يميز هذا النمط من التعليم وتعتمد هذه الطريقة من التعليم على استخدام أساليب وآليات الاتصال الحديثة من حاسوب وانترنت وغيرها من أساليب التواصل الحديثة.

جائحة كورونا : هي فيروسات من سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف ان عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الأمراض الأشد صعوبة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة(سارس) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد - 19 الذي يؤثر بشكل كبير على رئة الانسان (رمضان ، 2020)

التعريف الاجرائي لجائحة كورونا : هي جائحة عالمية مستمرة الى الآن بدأت من عام 2019 سببها فيروس كورونا حيث أعلن عن ظهور هذا المرض ظهر المرض في البداية في الصين في مدينة ووهان . وفي 30 يناير أعلنت على أثر ذلك منظمة الصحة العالمية تفشي هذا الفيروس وفي 11 مارس أعلنت منظمة الصحة العالمية الى تحول هذا الفيروس الى جائحة عالمية .

الإعاقة السمعية : هي أي نوع أو درجة من فقدان السمع والتي تصنف ضمن بسيط ، متوسط ، شديد جداً(الزريقات ، 2003 ، 56) .

التعريف الإجرائي للإعاقة السمعية: هي حرمان الفرد من حاسة السمع وقد يكون هذا الحرمان منذ الولادة أو مكتسباً أو نتيجة لحادث ما مما يسبب فقدان القدرة على الكلام بشكل جيد أو فقدان القدرة على الكلام كلياً.

الاطار النظري: التعليم عن بعد:

تعريفه: هو طريقة يتلقى بها الطلاب علومهم بالإفادة من تجهيزات بعيدة عنهم حيث تكون في مدينة أو ربما دولة أخرى ويستفيد الطلاب من هذه التجهيزات ويتلقون دروسهم باستخدام الاتصالات المختلفة (إدريس، 2019).

خصائص التعليم عن بعد:

- التباعد بين المعلم والمتعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان مما يؤدي الى تحرير الدارسين من القيود مقارنة بنظم التعليم التقليدية.
- استخدام الوسائط المتعددة للاتصال.
- حرية المتعلم في اختيار الوقت المناسب للتسجيل واختيار البرامج التعليمية والخروج بما يتناسب مع الظروف المحيطة به.
- الاعتماد في التعليم عن بعد على اعداد المواد التعليمية بشكل مسبق وفقاً للمعايير التي تتفق مع طبيعة هذا النمط من التعليم (رمضان، 2020).

أنواع التعليم عن بعد :

أولاً - التعليم عن بعد المتزامن: هو التعليم على الهواء مباشرة ويجمع المعلم والطالب في ذات الوقت ويحتاج الى وجود المعلمين أمام الأجهزة ويتميز بالعديد من الإيجابيات والسلبيات نعرضها فيما يلي:

1-إيجابيات التعليم المتزامن:

تقليل التكلفة على الطلاب / توفير الوقت والجهد / حصول الطلاب على تغذية راجعة فورية من خلال التلقي المتزامن (حسين ، 2020 ، 21)

2-سلبيات التعليم المتزامن:

-لا بد من توفر أجهزة حديثة مع وجود شبكة اتصال سريعة وجيدة / التقيد بمواعيد محددة / يوفر النظام مرونة أقل للطلاب حيث يلتزم الطالب بجدول معين للحصص التعليمية (حسين، 2020، 21)

ثانياً : التعليم عن بعد غير المتزامن: هو التعليم غير المباشر والذي لا يتطلب وجود الطلاب في ذات الوقت مع المعلمين مثل الحصول على الخبرات من الأقران المدمجة أو من المواقع التي يتم تقديمها من أجل استخدامها في التعليم ويتميز بعدد من الإيجابيات والسلبيات نعرضها فيما يلي:

(1) إيجابيات التعليم غير المتزامن:

حصول الطلاب على الدراسة في أي وقت يجدونه ملائماً لهم / إعطاء الفرصة للمعلمين والطلاب من أجل أخذ حيطتهم في التعامل غير المباشر فيمكن تعديل الأخطاء وتلافيها في الأوقات المختلفة / حصول الطلاب على تغذية راجعة فورية.

(2) سلبيات التعليم غير المتزامن :

زيادة العزلة وعدم التفاعل الاجتماعي بين الطلاب والمعلمين.

عدم القدرة في الحصول على التغذية الراجعة الفورية من المعلمين (حسن، 2020، 21)

مبررات التعليم عن بعد:-

- استجابة هذا النمط من التعليم لعدد من المبادئ مثل الدافعية للتعلم والمرونة في بيئة التعليم ومراعاة أساليب التعليم وطرقه في ظل التطور المعرفي وثورة المعلومات التي يشهدها العالم .
- تجاوز نمط التعليم عن بعد للكثير من العوائق التي تحد من امكانيات الالتحاق بالتعليم النظامي ومنها ضرورة الانتظام في الدراسة ومكانها ومتطلبات القبول والعمر وأنظمة التقييم.
- قصور العديد من المؤسسات التعليمية التقليدية لاستيعاب الطلاب لمواصلة تعليمهم (خلاف، 2015)

أهداف التعليم عن بعد:-

- خلق بيئة تعليمية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة ومتنوعة في مصادر المعلومات والخبرات.
- تزويد المتعلمين بالمهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام ثقافة الاتصال والمعلومات
- نمذجة وتقديم التعليم في شكل معياري.
- توسيع دائرة المتعلمين من خلال الشبكات العالمية والمحلية وليس مجرد التدريس كمصدر وحيد للمعرفة.
- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والاساتذة والمدرسين من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء والمناقشات والحوارات التي تهدف الى استخدام قنوات الاتصال المختلفة.
- إنشاء شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المنظمات التعليمية.
- إعداد جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع الثقافة ومهارات العصر وتطوراتها الهائلة (اليمين،

(2019)

فوائد استخدام التعليم عن بعد:

- 1) إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة والمساهمة في بيان وجهات النظر المختلفة والاحساس بالمساواة وسهولة الوصول الى المعلم.
- 2) اختصار الوقت والجهد وتوفير المحتوى العلمي للجميع وتحديثه بشكل مستمر وتخفيض الضغوط والأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلم مما يزيد من قدرات المعلم والمتعلم في تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة.
- 3) إمكانية ربط المدارس والجامعات داخلياً وخارجياً بشبكة تتيح الوصول للمناهج التعليمية ببسر وسهولة توفير التكاليف والتحديث الفوري للمقررات والتغذية الراجعة الفورية وإمكانية التقويم المباشر (اليمن، 2019)

معيقات التعليم عن بعد :

- هناك معيقات تتعلق بالطلبة كأن لا يكون هذا الاسلوب في التعليم هو الأسلوب الغير مرغوب لديهم لكن ظروفهم لم تمكنهم من الالتحاق بالتعليم التقليدي.
- سرعة التغيير التكنولوجي في التقنيات والبرامج والأجهزة وصعوبة التأقلم والتدريب عليها (ISLAM. et. al. 2015)

ومن المعوقات أيضاً ما يتعلق بتوفر الموارد المالية اللازمة كذلك ضمان استمرارية هذه الموارد وضمان تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة وكل من له دور في استخدام اسلوب التعليم عن بعد وتطوير المناهج والاساليب والانماط والاستراتيجيات التدريسية بصورة تفاعلية باستمرار يترتب عليه تكاليف باهظة إضافة للتكلفة المترتبة على تقنيات المعلومات والاتصالات وعلى تصميم وانتاج البرامج التعليمية الحاسوبية والفيديوية (Madani , 2007) .

طرق واساليب تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد:

- 1- المؤتمرات المرئية: يستطيع من خلاله الدارسون مشاهدة وسماع المدرس وتوجيه الأسئلة والتقليل معه مثال. (Video conferences)
- 2- الصف الافتراضي: من خلال غرفة الكترونية مرتبطة بصفوف يتواجد بها الطلاب ويرتبطون مع بعضهم ومع المحاضر من خلال صوت وصورة مثال " المنصة التعليمية."
- 3- شبكة الاتصالات والمعلومات الانترنت: (والتي تستخدم كآلة تواصل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية) (عبد القادر، 2021)

جائحة كورونا:

تعريف جائحة كورونا :هي فيروسات من سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان ومن المعروف ان عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الاشد صعوبة مثل متلازمة الشرق الاوسط التنفسية(ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد 19-الذي يؤثر بشكل كبير على رئة الانسان (رمضان، 2020) .

تأثيرات جائحة كورونا على عدد من المستويات:

اهتزت أغنى النظم الاقتصادية واكثرها استقراراً امام جائحة كورونا كما وتعرضت النظم السياسية للعديد من الازمات كما تأثرت التجارة عبر العالم وبين اركان الدنيا بما لم تشهده من قبل وتوترت العلاقات بين الكيانات الاقتصادية والسياسية الكبرى بمستويات توتر لم تعاصرها من قبل كما انشغل الناس في مختلف العالم بفعل ثورة الاتصالات وعولمة كل شيء بالجائحة وتداعياتها كما اهتزت منظومة القيم في مختلف المجتمعات المعاصرة كذلك لم يستثنى الأفراد من ذلك (سعد الدين، 2020)

العلامات والاعراض:

تتراوح فترة الحضانة(الفترة بين الاصابة وظهور الاعراض)من يوم الى 14 يوم الا ان اغلب الحالات كانت فترة حضانتها خمس ايام على اي حال سجلت حالة واحدة بلغت حضانتها 27 يوماً ويمكن لأعراض كوفيد 19 أن تكون غير محدودة نسبياً ويمكن للعديد من المصابين ان يكونوا غير عرضيين ومن اكثر الاعراض شيوعاً الحمى (88%)والسعال الجاف (68%) أما الاعراض الاقل شيوعاً تشمل التعب وافراز القشع في الطرق التنفسية البلغم وفقدان حاسة الشم وحاسة الذوق وضيق التنفس والم العضلات والمفاصل والتهاب الحلق وصداع وتقيؤ واسهال الموقع الالكتروني. (AR . M. Wikipedia. Org)

الوقاية من فيروس كورونا :

تشمل استراتيجيات الوقاية من انتقال المرض الحفاظ على النظافة الشخصية الجيدة عموماً وغسل اليدين وتجنب ملامسة العينين أو الانف أو الفم بأيدي غير مغسولة والسعال او العطاس في منديل ووضع المنديل مباشرة في حاوية النفايات كما من من يحتمل أنهم أصيبوا بالعدوى بالفعل بارتداء الكمامات في الاماكن العامة كما يوصي ايضاً باتخاذ تدابير التباعد الجسدي لمنع انتقال العدوى.

الدراسات السابقة - :

1- دراسة كوثر الكليبي: (2022)

بعنوان (معوقات التعليم عن بعد للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلماتهن) حيث تم إعداد هذه الدراسة في السعودية في الدمام والتي تهدف هذه الدراسة الى التعرف أكثر على معوقات التعليم عن بعد للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلماتهن والتعرف على الاختلافات حول معوقات التعليم عن بعد للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلماتهن تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل ، سنوات الخبرة) بعينة بلغت (105) معلمة في مدينة الدمام واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكذلك استخدمت اداة الاستبانة لجمع البيانات و اشارت النتائج الى وجود العديد من المعوقات منها ما يتعلق بخصائص الصم واخرى بالمنهج الدراسي وكذلك أشارت نتائج هذه الدراسة الى العديد من الصعوبات التي تواجه معلمات الطلاب الصم كما اظهرت وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير المؤهل وعدم وجود اي فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة

2- دراسة عبد العزيز السلمي و اسماعيل المكاوي: (2021)

بعنوان (تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الاعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح (فيروس كورونا المستجد نموذجاً) حيث تم إعداد هذه الدراسة في مصر والسعودية والتي تهدف الى معرفة تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الاعاقة السمعية وسبل مواجهتها واستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كذلك اداة الاستبانة بعينة بلغت (391) معلم في مصر والسعودية و اشارت النتائج الى عدد من التحديات من ابرزها عدم تدريب المعلمين على استخدام الجداول البصرية ، ضعف الاتصال بالإنترنت ، ضعف استخدام المعلمين للفصول الافتراضية وكذلك مشاكل في المناهج المعطاة.

3- دراسة ابراهيم العدة (2016) :

بعنوان (التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعة الاردنية دراسة ميدانية) حيث تم إعداد هذه الدراسة في الأردن والتي تهدف للتعرف على التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الاردنية في مختلف النواحي وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة بعينة بلغت (81) طالب وطالبة وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث توصلت نتائج هذه الدراسة الى ان الطلبة يعانون من صعوبات ادارية التي تتمثل في قلة الارشاد الاكاديمي وعدم ملائمة الاجراءات وصعوبات دراسية والتي تتمثل في عدم استيعاب المادة الدراسية والمنافسة مع الطلاب العاديين وصعوبات بيئية والتي تتمثل في صعوبة المشاركة في الانشطة والطرق الغير مهينة كذلك وجود لصعوبات اجتماعية كثيرة .

4 - دراسة رباب الباسل : (2017)

بعنوان (اثر استخدام بيئات التعلم الالكتروني التفاعلي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية نواتج التعلم للتلاميذ الصم وضعاف السمع) حيث تم إعداد هذه الدراسة في السعودية والتي تهدف للتعرف أكثر على أثر بيئات التعلم الالكتروني التفاعلي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية نواتج التعلم لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بعينة بلغت (20) تلميذاً من الصف الأول الاعدادي ،وتوصلت النتائج الى ان المعالجة التجريبية الافضل نتيجة لاستخدام بيئات التعلم الالكترونية بلغة الاشارة أفضل من أنماط التعلم العادية كما ان مستوى التفاعلية أفضل في المجموعة التجريبية.

5- دراسة ايمان الجبر واسماء الخضير (2019) :

بعنوان (التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة بالمرحلة الثانوية) حيث تم إعداد هذه الدراسة في السعودية بمدينة الرياض والتي تهدف الى التعرف أكثر على التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة بعينة بلغت (35) معلمة واستخدمت الباحثان أداة الاستبانة وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى أن ابرز التحديات تمثلت في التحديات المتعلقة بالجانب المالي والاداري والفني

6- دراسة صفاء الجمعان وثناء الجمعان (2019) :

بعنوان (معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم) حيث تم اعداد هذه الدراسة في العراق والتي تهدف الى التعرف أكثر على اهم معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم وذلك باستخدام مقياس أعد لذلك بعينة بلغت (60) معلماً ومعلم وتوصلت النتائج إلى وجود معوقات في التعليم الرقمي تخص المعلم نفسه والطالب والادارة.

7- دراسة نايف التويم (2021) :-

بعنوان (المعوقات التي تواجه معلمي الاعاقة السمعية في تدريس التربية الاسلامية الكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة) حيث تم إعداد هذه الدراسة في السعودية بمدينة مكة المكرمة والتي تهدف للتعرف على أهم المعوقات التي يواجهها معلمي الاعاقة السمعية في تدريس التربية الاسلامية الكترونياً بمكة المكرمة بعينة بلغت (30) معلماً ومعلمة كما استخدم الباحث أداة الاستبانة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المعوقات الادارية تحصلت على المرتبة الأولى يليها المعوقات التي تتعلق بالمعلم ثم الطالب ثم المعوقات التعليمية بينما لا توجد فروق تعزى الى متغير الجنس وعدد الدورات وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي باستثناء المعوقات التي تتعلق بالمعلم التي كانت لصالح من حصل على دورات تدريبية .

التعليق على الدراسات السابقة :

ركزت واتفقت كل الدراسات السابقة على دراسة التحديات التي تواجه التعليم عن بعد وخاصة لدى الطلاب الصم وضعاف السمع باستثناء دراسة ابراهيم العدة (2016) ودراسة صفاء الجمعان وثناء الجمعان (2019) اللتان بحثتا عن معوقات التعليم عن بعد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بشتى انواع الاعاقات ، أما عن العينات فكانت اعلاها (391) معلم في دراسة عبد العزيز السلمي واسماعيل المكاوي (2021) وادناها (20) في دراسة رباب الباسل (2017) أما عن أدوات الدراسة فاعتمدت كل الدراسات السابقة على الاستبانة في جميع البيانات والمعلومات أما المناهج المتبعة فاستخدمت جل الدراسات المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة رباب الباسل (2017) التي اتبعت المنهج التجريبي كمنهج لدراساتها.

أما عن نتائج هذه الدراسات فأشارت الى عدد من التحديات التي تواجه التعليم عن بعد حيث اشارت دراسة كوثر الكليبي (2022) الى عدد من المعوقات منها ما يتعلق بخصائص فئة الصم واخرى بالمنهج وكذلك صعوبات تتعلق بالمعلمت أنفسهن أما في دراسة عبد العزيز السلمي واسماعيل المكاوي (2021) فأظهرت نتائجها الى اشكاليات من ابرزها عدم تدريب المعلمين على استخدام الجداول البصرية كذلك ضعف الاتصال بالإنترنت كذلك ضعف استخدام المعلمين للفصول الافتراضية علاوة على مشكلات في المناهج أما في دراسة ابراهيم العدة (2016) فأشارت الى ان هناك عدد من الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد أهمها الصعوبات الادارية والصعوبات الدراسية والصعوبات البيئية والصعوبات الاجتماعية .

أما عن دراسة رباب الباسل (2017) فأشارت الى ان بيئات التعلم الالكترونية بلغة الاشارة أفضل من أنماط التعلم العادية أما عن دراسة ايمان جبر واسماء الخضير (2019) فكانت ابرز التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني هي المتعلقة بالجانب المالي والاداري والفني أما عن دراسة صفاء الجمعان وثناء الجمعان (2019) فكانت نتائجها تشير الى معوقات تخص المعلم والطالب والادارة أما دراسة نايف التويم (2021) فأظهرت نتائجها بأن المعوقات الادارية تصدرت أهم المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد ويليهما المعوقات التي تتعلق بالمعلم ثم الطالب ثم المعوقات التعليمية ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ وجود عدد من المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الالكتروني في العديد من الجوانب والتي لا بد ان نتوقف عندها لدراستها وإيجاد كافة الحلول الممكنة لتلافيها في المستقبل .

مقارنة الدراسات السابقة بالدراسات الحالية :-

تأتي هذه الدراسة موافقة لموضوع كل الدراسات السابقة شكلاً ومضموناً كما تأتي تكملة لمشوار من سبقونا ويحثوا في هذا الجانب كما وتسلب الضوء على ما يعانيه الطفل الأصم في ظل الظروف الراهنة(جائحة كورونا) حيث استخدم الباحث أداة الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات ككل الدراسات السابقة ، اما عن

العينات فتصدت عينة الباحث المركز الثاني بين أعداد العينات والتي كان اعلاها (391) معلم في دراسة عبد العزيز السلمي واسماعيل المكاوي (2021) وأدناها (20) في دراسة رباب الباسل (2017) ، أما عن المنهج المتبع في دراسة الباحث فاستخدم للباحث المنهج الوصفي التحليلي كجمل الدراسات السابقة باستثناء دراسة واحدة وهي دراسة رباب الباسل (2017) التي اتبعت المنهج التجريبي .

أما عن نتائج دراسة الباحث فنجد تطابق كبير بينهما وبين بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة كوثر الكلبي (2022) التي أشارت في نتائجها أن من الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد هو ما يتعلق بالمعلم نفسه وهذا ما أشارت إليه دراسة الباحث أما في دراسة عبد العزيز السلمي واسماعيل المكاوي (2021) فقد أظهرت نتائجها إلى عدد من الإشكاليات والتي من أبرزها عدم تدريب المعلمين على استخدام الجداول البصرية كذلك ضعف استخدام المعلمين للفصول الافتراضية علاوة على مشكلات في المناهج وهذا ما نوهت إليه نتائج دراسة الباحث في نتائجها أما عن دراسة صفاء الجمعان وثناء الجمعان (2019) فأشارت إلى بعض المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد وكان منها ما يتعلق بالمعلم وهذا ما يتطابق حرفياً مع نتائج دراسة الباحث أما عن دراسة نايف التويم (2021) فأظهرت نتائجها بأن المعوقات التي تتعلق بالمعلم تأتي في المرتبة الثانية وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة الباحث ، أما عن نتائج باقي الدراسات فنجدتها تسلط الضوء على أوجه عديدة من الصعوبات الأخرى التي تقترن إليها دراسة الباحث.

إجراءات الدراسة :-

منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية : وتشمل على عدد (50) من أخصائيي السمع والتخاطب والتربية الخاصة.

2- العينة الفعلية : وتشمل على عدد (350) من أخصائيي التربية الخاصة والسمع والتخاطب

أداة الدراسة :

وتتمثل في الاستبانة والتي تشمل على عدد (15) فقرة والمتمثلة في تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية والمتعلقة بالمعلم حيث أخذت هذه الأداة من الورقة البحثية المعنونة ب(تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح فيروس كورونا المستجد (COVID-19) نموذجاً) للباحثين عبد العزيز السلمي واسماعيل المكاوي العدد (124) ، 2020 م مجلة دراسة دراسات عربية في التربية وعلم النفس .

صدق وثبات أداة الدراسة:

1. الصدق الظاهري : حيث تم عرض أداة الدراسة عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك يهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة وابداء ما يرونه من تعديل أو حذف أو اضافة وتم التعديل في ضوء توجيهات السادة المحكمين.
2. صدق الاتساق الداخلي : تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (50) أخصائي و تم استخدام معامل الارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالاستبيان

الجدول رقم (1) يوضح مدى ارتباط كل عبارة بالاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون

تحديات التعليم عن بعد المتعلقة بالمعلم.		
رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	0.871	0.01
2	0.753	0.01
3	0.785	0.01
4	0.827	0.01
5	0.808	0.01
6	0.824	0.01
7	0.815	0.01
8	0.757	0.01
9	0.776	0.01
10	0.825	0.01
11	0.801	0.01
12	0.791	0.01
13	0.706	0.01
14	0.798	0.01
15	0.718	0.01

من خلال نتائج الجدول السابق تبين لنا ان معاملات ارتباط العبارات بالاستبانة التي تتبعها كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على ان جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة :-

وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام كلاً من:

1- معامل الفاكرونباخ : حيث تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية فكانت النتائج كالاتي:

الجدول رقم (2) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

معامل الثبات الفاكرونباخ	عدد العبارات	فقرات الاستبانة
0.906	15	تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الاعاقة السمعية والمتعلقة بالمعلم

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول ان الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات

2 - بطريقة التجزئة النصفية : حيث تمت تجزئة عبارات الاستبانة الى نصفين العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية و تم استخدام معامل الارتباط بيرسون في حساب معامل الارتباط بين النصفين وجرى تعديل الطول بمعامل سيبرمان وبراون وبمعامل حساب جتمان فكانت النتائج كالاتي

الجدول رقم (3) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات جتمان	معامل الارتباط بيرسون	فقرات الاستبانة	سيبرمان وبراون
0.912	0.790	تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الاعاقة السمعية والمتعلقة بالمعلم	0.914

يتضح من الجدول السابق ان معاملات ثبات الاستبانة بمعامل سيبرمان وبراون بلغ (0.914) وبمعامل جتمان بلغ (0.912) حيث تؤكد هذه القيم على ان ابعاد الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات .

نتائج الدراسة :-

يسعى الباحث الى الاجابة عن تساؤل الدراسة الآتي :-

ما هي تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الاعاقة السمعية والمتعلقة بالمعلم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

لكل فقرة من فقرات هذا المحور وكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة

الرتبة	درجة توافق أفراد العينة	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات موافق / غير موافق	العبارات
الخامسة	كبيرة جداً	موافق	%87	0.43	1.74	$\frac{74}{26}\%$	$\frac{259}{91}$	ضعف تدريب معلم المعاقين سمعياً قبل الخدمة على التواصل مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية عن بعد
الحادية عشر	كبيرة	موافق	%79	0.48	1.58	$\frac{58}{42}\%$	$\frac{203}{147}$	عدم معرفة معلم المعاقين سمعياً بالمكتبات الرقمية والمواقع التعليمية الخاصة بذوي الإعاقة السمعية
الثالثة عشر	كبيرة	موافق	%76	0.5	1.52	$\frac{52}{48}\%$	$\frac{182}{168}$	صعوبة تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب المعاقين سمعياً أثناء التعليم الإلكتروني عن بعد
السابعة	كبيرة	موافق	%83	0.46	1.66	$\frac{66}{34}\%$	$\frac{231}{119}$	نقص خبرة معلم المعاقين سمعياً في استخدام لغة بسيطة وواضحة ودقيقة أثناء التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية عن بعد
التاسعة	كبيرة	موافق	%81	0.48	1.62	$\frac{62}{38}\%$	$\frac{217}{133}$	عدم تمكن معلم التربية الخاصة والدمج من استخدام الفصول الافتراضية ومواقع وتقنيات التواصل عن بعد مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
الثامنة	كبيرة	موافق	%82	0.47	1.64	$\frac{64}{36}\%$	$\frac{224}{126}$	عدم تناسب أعداد معلمي المعاقين سمعياً مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والإشراف على خطط التعليم الفردي عن بعد
الثانية عشر	كبيرة	موافق	%77	0.5	1.54	$\frac{54}{46}\%$	$\frac{189}{161}$	يوجد معلم المعاقين سمعياً صعوبة في ترجمة المفاهيم المرتبطة بالتعليم في ظل جائحة كورونا للطلاب المعاقين سمعياً لاستخدامها في التعليم عن بعد
الثالثة	كبيرة جداً	موافق	%92	0.36	1.84	$\frac{84}{16}\%$	$\frac{294}{56}$	عدم قدرة معلم المعاقين سمعياً على تنظيم التفاعل الاجتماعي الإلكتروني وتطوير العلاقات الإلكترونية لفئة المعاقين سمعياً
الرابعة عشر	كبيرة	موافق	75.5 %	0.50	1.51	$\frac{51.4}{48.5}\%$	$\frac{180}{170}$	صعوبة الاتصال بالإنترنت وبطء الشبكة في مدارس التربية الخاصة ومدارس الدمج
الرابعة	كبيرة جداً	موافق	%89	0.41	1.78	$\frac{78}{22}\%$	$\frac{273}{77}$	عدم توافق المقررات الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية مع التعليم عن بعد
الثانية	كبيرة جداً	موافق	%93	0.34	1.86	$\frac{86}{14}\%$	$\frac{301}{49}$	يوجد معلم المعاقين سمعياً صعوبة في التواصل الإلكتروني من خلال الصور مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
الخامسة عشر	متوسطة	غير موافق	%60	0.4	1.2	$\frac{20}{80}\%$	$\frac{115}{235}$	يوجد معلم المعاقين سمعياً صعوبة في تدريب الطلاب ضعاف السمع على التمييز بين الأصوات
العاشرة	كبيرة	موافق	%80	0.48	1.6	$\frac{60}{40}\%$	$\frac{195}{155}$	ضعف تواصل معلمي المعاقين سمعياً مع أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
السادسة	كبيرة جداً	موافق	%85	0.45	1.7	$\frac{70}{30}\%$	$\frac{245}{105}$	صعوبة استخدام معلم المعاقين سمعياً لأدوات ووسائل التقويم الإلكتروني عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية
الأولى	كبيرة جداً	موافق	%95	0.3	1.9	$\frac{90}{10}\%$	$\frac{315}{35}$	عدم تدريب معلمي المعاقين سمعياً على استخدام الجداول البصرية في تعليم المعاقين سمعياً عن بعد
	كبيرة	موافق	82.3 %	0.43	1.64			المتوسط الحسابي العام

- حيث جاءت استجابات افراد العينة على هذا المحور كالاتي :
- 1- **العبارة الأولى :** (ضعف تدريب معلم المعاقين سمعياً قبل الخدمة على التواصل مع الطلاب ذوي الاعاقة السمعية عن بعد) حيث جاءت استجابات افراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة وبدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (1.74) وبانحراف معياري (0.43) وبوزن نسبي (87%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الخامسة) .
- 2- **العبارة الثانية :** (عدم معرفة معلم المعاقين سمعياً بالمكتبات الرقمية والمواقع التعليمية الخاصة بذوي الاعاقة السمعية) بالموافقة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (1.58) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (79%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الحادية عشر) .
- 3- **العبارة الثالثة :** (صعوبة تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب المعاقين سمعياً أثناء التعليم الالكتروني عن بعد) بالموافقة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (1.52) وبانحراف معياري (0.5) وبوزن نسبي (76%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة عشر) .
- 4- **العبارة الرابعة :** (نقص خبرة معلم المعاقين سمعياً في استخدام لغة بسيطة وواضحة ودقيقة أثناء التواصل مع ذوي الاعاقة السمعية عن بعد) بالموافقة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (1.66) وبانحراف معياري (0.46) وبوزن نسبي (83%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (السابعة) .
- 5- **العبارة الخامسة :** (عدم تمكن معلم التربية الخاصة والدمج من استخدام الفصول الافتراضية ومواقع وتقنيات التواصل عن بعد مع الطلاب ذوي الاعاقة السمعية) بالموافقة وبدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (1.62) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (81%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (التاسعة) .
- 6- **العبارة السادسة :** (عدم تناسب أعداد معلمي المعاقين سمعياً مع احتياجات الطلاب ذوي الاعاقة السمعية والاشراف على خطط التعليم الفردي عن بعد) بالموافقة بدرجة كبيرة ، بمتوسط حسابي (1.64) وبانحراف معياري (0.47) وبوزن نسبي (82%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثامنة) .
- 7- **العبارة السابعة :** (يجد معلم المعاقين سمعياً صعوبة في ترجمة المفاهيم المرتبطة بالتعليم في ظل جائحة كورونا للطلاب المعاقين سمعياً لاستخدامها في التعليم عن بعد) بالموافقة وبدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (1.54) وبانحراف معياري (0.5) وبوزن نسبي (77%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية عشر) .
- 8- **العبارة الثامنة :** (عدم قدرة معلم المعاقين سمعياً على تنظيم التفاعل الاجتماعي الالكتروني وتطوير العلاقات الالكترونية لفئة المعاقين سمعياً) بالموافقة وبدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (1.84) وبانحراف معياري (0.36) وبوزن نسبي (92%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة) .

9- العبارة التاسعة : (صعوبة الاتصال بالإنترنت وبطء الشبكة في مدارس التربية الخاصة ومدارس الدمج) بالموافقة وبدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (1.51) وبانحراف معياري (0.50) وبوزن نسبي (75.5%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الرابعة عشر) .

10- العبارة العاشرة : (عدم توافق المقررات الدراسية للطلاب ذوي الاعاقة السمعية مع التعليم عن بعد) بالموافقة وبدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (1.78) وبانحراف معياري (0.41) وبوزن نسبي (89%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الرابعة) .

11- العبارة الحادية عشر : (يجد معلم المعاقين سمعياً صعوبة في التواصل إلكترونياً من خلال الصور مع الطلاب ذوي الاعاقة السمعية) بالموافقة وبدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (1.86) وبانحراف معياري (0.34) وبوزن نسبي (93%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية) .

12- العبارة الثانية عشر : (يجد معلم المعاقين سمعياً صعوبة في تدريب الطلاب ضعاف السمع على التمييز بين الأصوات) بعدم الموافقة وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (1.2) وبانحراف معياري (0.4) وبوزن نسبي (60%) ، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الخامسة عشر) .

13- العبارة الثالثة عشر : (ضعف تواصل معلمي المعاقين سمعياً مع أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة السمعية) بالموافقة وبدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (1.6) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (80%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (العاشرة) .

14- العبارة الرابعة عشر : (صعوبة استخدام معلم المعاقين سمعياً لأدوات ووسائل التقويم الإلكتروني عن بعد للطلاب ذوي الاعاقة السمعية) بالموافقة وبدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (1.7) وبانحراف معياري (0.45) وبوزن نسبي (85%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (السادسة) .

15- العبارة الخامسة عشر : (عدم تدريب معلمي المعاقين سمعياً على استخدام الجداول البصرية في تعليم المعاقين سمعياً عن بعد) بالموافقة وبدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (1.9) وبانحراف معياري (0.3) وبوزن نسبي (95%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الأولى) .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق و من خلال استجابات افراد العينة نلاحظ ان التحديات التي تواجه الطلبة المعاقين سمعياً عند استخدامهم التعليم عن بعد قد جاءت بنسبة كبيرة وبمتوسط حسابي (1.64) وبانحراف معياري (0.43) وبوزن نسبي (82.3%) وهذا ما يتوافق مع بعض نتائج الدراسات السابقة حيث اشارت نتائج دراسة كوثر الكلبي (2022) ان من الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد هو ما يتعلق بالمعلم نفسه وهذا ما اشارت اليه دراسة الباحث في نتائجها ، اما في دراسة عبد العزيز السلمي واسماعيل الكاوي (2021) فقد اظهرت نتائجها الى عدد من الاشكاليات والتي من أبرزها عدم تدريب المعلمين على استخدام الجداول البصرية كذلك ضعف استخدام المعلمين للفصول الافتراضية علاوة على مشكلات في المناهج وهذا ما نوهت اليه نتائج دراسة الباحث في نتائجها.

أما عن دراسة صفاء الجمعان وثناء الجمعان (2019) فأشارت الى بعض المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد وكان منها ما يتعلق بالمعلم وهذا ما يتطابق حرفياً مع نتائج الباحث حيث اشارت دراسة الباحث ان التحديات المتعلقة في هذا الجانب والتي تواجه التعليم عن بعد كبيرة ، أما عن دراسة نايف التويم (2021) فأظهرت نتائجها بأن المعوقات التي تتعلق بالمعلم تأتي في المرتبة الثانية وهذا ما أشارت اليه نتائج دراسة الباحث في نتائجها ، ومن خلال نتائج دراسة الباحث ونتائج الدراسات السابقة نلاحظ وجود معوقات كبيرة تواجه هذا النمط من التعليم والذي اصبح ضرورة تفرضها الظروف الحالية وخاصة في ظل الجوائح وخاصة ذلك التعليم المعنى به الطلاب ذوي الاعاقة السمعية وعليه نهيب بكل المسؤولين في قطاعات الدولة وخصوصاً قطاع التعليم والمعنيين بذوي الاحتياجات الخاصة بالاهتمام بهذه الفئة وايلانها الاهتمام المطلوب والتطوير من التعليم الالكتروني ليواكب ويواجه التحديات الراهنة .

التوصيات والمقترحات :-

- 1- تأهيل المعلمين والقائمين على العملية التعليمية بشكل جيد لمواكبة التطور الحاصل في العملية التعليمية ومواجهة كافة التحديات والعراقيل التي قد تواجههم .
- 2- إجراء دراسات اكثر شمولية واكثر تعمقاً في موضوع الدراسة .
- 3- اجراء العديد من الندوات والبرامج المرئية والمسموعة للتعريف بالتعليم عن بعد ومدى اهميته وخصوصاً في ظل الظروف الراهنة .
- 4- تذليل كافة الصعوبات التي قد تواجه الطلبة ذوي الاعاقة السمعية والمعلمين على حد سواء للوصول الى الأهداف المرسومة من العملية التعليمية .
- 5- الاهتمام بالبنية التحتية لكل ما يتعلق بعملية التعليم عن بعد من اتصالات وانترنت وغيرها .
- 6- تهيئة الطالب الأصم وضعيف السمع لاستعمال التكنولوجيا الحديثة من حاسوب وانترنت وغيرها .
- 7- العمل على تكييف التعليم عن بعد مما يتناسب مع قدرات وامكانيات ضعيف السمع والأصم واعاقته .
- 8- العمل على توفير وسائل التكنولوجيا الحديثة من حواسيب وغيرها وبأسعار زهيدة .

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. ابراهيم أبونيان (2014) "دور القانون في صفان جودة خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة". - مجلة التربية الخاصة والتأهل، مج (1)، ع (4) 1-35
2. ابراهيم احمد العدة (2016) "التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعة الاردنية دراسة ميدانية". - مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مج (43) .
3. ابراهيم عبد الله فرج الزريقات (2003) الإعاقة السمعية. - الأردن: دار وائل للنشر.
4. احمد عبد النبي عبد العال خلاف (2015) "تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة". - المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، ع (40) ، 223-358 .
5. ايمان عبد العزيز الجبر، اسماء عبد العزيز الخضير (2019) "التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة بالمرحلة الثانوية". - المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، مج3، ع (9)
6. البتول عبد الماجد، عبد الحميد محمد جماع (2018) تصميم برنامج الكتروني بطريقة (B To) لتعليم مهارتي القراءة والكتابة لذوي الاعاقة السمعية على تلاميذ وتلميذات مركز طه طلعت للتدخل المبكر، محلية ام درمان، كلية التربية، جامعة ام درمان، السودان، (رسالة ماجستير غير منشورة).
7. جمال علي خليل الدهشان (2020) "مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا سيناريوهات استشرافية". - المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج 3، ع(4)، 105-169.
8. حامد فيصل (2015) "التحديات التي تواجه الأجهزة الأمنية في المملكة العربية السعودية". - المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مج (31)، ع (63) 155-194.
9. دعاء عبد المحسن عبد القادر (2021) "رؤية مقترحة لتدريس آلة البيانو عن بعد باستخدام بعض البرامج الالكترونية الحديثة". - مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج7، ع (32) 733-777.
10. رباب محمد عبد الحميد الباسل (2017) "إثر استخدام بيئات التعلم الالكتروني التفاعلي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية نواتج التعلم للتلاميذ الصم وضعاف السمع". - الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ع (32).
11. سلامة عبد العظيم حسين (2020) "التعليم عبر الانترنت في زمن كورونا، مجلة ادارة الاعمال" - جمعية ادارة الاعمال العربية ، ع (170) .
12. صفاء الجمعان و سناء الجمعان (2019) "معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم". - المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، ع (6) .

13. عبد العزيز السلمي واسماعيل المكاوي (2021) "تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الاعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح (فيروس كورونا المستجد نموذجاً)". - مجلة رابطة التربويين العرب، ع124. 308-253 .
14. عبد العزيز بن شوق السلمي، اسماعيل خالد علي المكاوي (2020) "تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الاعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح فيروس كورونا المستجد انموذجاً (COVID-19)". - رابطة التربويين العرب، ع (124).
15. عبد الفتاح محمود ادريس (2019) "التعليم عن بعد وتحديات المستقبل". - مجلة البحوث الاسلامية، ع (41)، 160-131.
16. عبد الله عبد العزيز موسى (2002) "التعليم الالكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه". - ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، في الفترة من 22-23 أكتوبر .
17. فالتة اليمين (2019) "عوائق استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية". - المجلة العربية للأعلام وثقافة الطفل، مج 6 ع(1) ، 47-17 .
18. فضيلة لكزولي (2020) "التدريس عن بعد ورهانات الاصلاح في ظل جائحة كوفيد-19". - مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية ، ع (17) ، 67-59 .
19. كوثر الكليبي (2022) "معوقات التعليم عن بعد للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلماتهن". - المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة ، مج 6 ع(19) . 250-234 .
20. محمد الزكري (2019) "دور التعليم عن بعد في توسيع فرص دخول الطلبة الصم للتعليم العالي: البرامج المتاحة وجودة الخدمات المقدمة". - مجلة العلوم التربوية ع (17) ، 106 - 19
21. محمد جابر محمود رمضان (2020) "دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد". - المجلة التربوية، ع (77)، 1543-1531.
22. محمد جابر محمود رمضان (2020) "دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد". - المجلة التربوية، ع (77) 1543-1531.
23. مريم خميس المالكي ومنال محمد شعبان (2020) "واقع توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين". - المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، ع (11)، 86-51.
24. مريم محمد حسن (2020) "التعليم الالكتروني الأهمية وامكانية التطبيق". - المؤتمر الدولي الافتراضي الأول للتعليم الالكتروني، جامعة سبها، ليبيا.

25. مفيد احمد ابو موسى (2018) دراسة وصفية لمنصة تعليمية تمزج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم تجربة خاصة مع التوجيهي الأردني. - مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، 4مج ع(4) ، 2-18 .
26. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) (2020) جائحة كورونا، موقع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الموقع الإلكتروني <https://www.un.org>
27. الموقع الإلكتروني (ar.m.wikipedia.org) تم الدخول على الموقع بتاريخ 2023/3/5م الساعة 1:50 صباحاً.
28. نادية عباس سعد الدين (2020) الاعلام العربي في ظل متطلبات مواجهة وباء كورونا. - مجلة الشؤون العربية، ع (182) .
29. ناصر بن سعد العجمي ومشيرة بنت عبد الله العجمي (2017) واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الاعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. - مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج (5)، ع(18) 95-130.
30. نايف عبد الله التويم (2021) المعوقات التي تواجه معلمي الاعاقة السمعية في تدريس التربية الاسلامية الكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة. - مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ع (40)
31. ياس عباس السلطاني وخالد بن عبد الرحمن الزهراني (2016) مداخل ومعوقات تمكين العاملين في مركز التأهيل لمساعدة المعاقين من استخدام التكنولوجيا المساعدة لتكنولوجيا المعلومات. - مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س 42، ع (161)، ص 279 - 308.
32. يوسف حوشين (2020) التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد. - المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، مج15 ع(1)، 383-408.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1) Grep , M (2011) . The effects of visuospatial sequence training with children who are deaf or hard of hearing ph. D .Washington university in st . Louis
- 2) Iasi , A : Geraldine , D: sheen , A: saabdev , K ; savannah , M , he sio ching ; Pushpa , K ; selvajothi , R ; shasthirka , B & vasudevan , N (2020) challenges faced by hearing impairment student During COVID-19 Malaysian Journal of social sciences and humanities (MJSSH) , volume , 5 Issue .8 .
- 3) islam , N . BEER . M . & Slack , F (2015) E-Learning challenges faced by Academies in Higher Education : A literature Review Journal of Education and Training studies , 3(5) , 102-112 .

4)Madani , M . (2007) Distance learning Goals principles and scientific . Applications . Ed . 1.Ammah , Jordan : Al . maseerah publishing .

5)yulia ,H (2020): online learning to prevent the spread of the pandemic corona virus in Indonesia ,English, teaching journal,11(1)